

# اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

س - ماهي الالفاظ العربية المقابلة لهذه الكلم الفرنسية :

- (1) Escompte. (2) Banque. (3) Intérêt. (4) Découvert. (5) Créditer un compte. (6) Débiter un compte. (7) Solde débiteur. (8) Traite à vue. (9) Chèque. (10) Effet. (11) Assurance. (12) Assurer. (13) Cours.

مبغائيل نعوم فتح الله

البصرة :

- ج - ١ - حطينة . ٢ - مصرف | او بنك | . ٣ - ربي .  
٤ - مكشوف . ٥ - قيد له . ٦ - قيد عليه . ٧ - الباقي عليه .  
٨ - الباقي له . ٩ - تحويله على الاطلاع . ١٠ - صك | جك | سفتجة  
او | كنيالة | . ١١ - تأمين . ١٢ - امن | تشديد اليم | . ١٣ - تحويل

## لفظنا اخصى واخصائي

نسأل حضرة الابد ان يبيننا رأيه في لفظنا اخصائي التي شاع استعمالها في هذه الاونة كثيرا ولفظة اخصى التي اشتقت تك منها . افلا يمكن ان تكون في الاصل فعل | اخص | ثم تحرف وانتقل من اداة خص الى ما دل على اخصى ؟  
مصر : نقولا الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال ٥٦١:٧

ج - لاجرم ان « الاخصائي منسوب الى « الاخصاء » مصدر « اخصى » وهذا محولة عن « اخص » والسلف كثيرا ما كانت تتخذ في كلامها مثل هذا التحويل فقد قالوا : تقضى في تقضض . وقصى في قصص . واغمي يومنا | اي دام غيمه | . كما تقول اغمت السماء لي صارت ذات غيم . واغمي الخبر استعجم وخفي مثل غم الى غيرها وهي تعد بالعشرات وقد كتبنا ذلك في احدي جرائد بيروت في سنة ١٩٢٢ إلا ان احد الافاضل كتب مانصه نقضا لما جاء في القاموس وتاج العروس وغيرهما القائلة : اخصى الرجل تعلم علما واحدا [ نقله الصاغاني وهو مجاز ] صحيحه : اخصى الرجل : عمل معلما واحدا : لا تعلم

علما واحدا : فتفسير خصيت الحمار خصاء فاخصى ؛ معلته معلا فعمل . فقول الفيروز آبادي ومن نقل عنه : تعلم علما واحدا خطأ فاحش شنيع . والمراد بقوله واحدا اي خصاء لانظير له [ كذا ] يعني بولغ في خصائه . وكثيرا ما فسر اقاموس الفاضل بما هو اغرض منه . واما قوله [ نقله الصاغاني ] فان هذا اللغوي لم يقله لانه وصل في كتابه الى مادة [ بكم ] وما زاد عليها من اضافات الذين اتوا بعده . فانتبه . الا كلام الشيخ الجليل بحرفه .

لذا جوابا على هذا التأويل : هذا الكلام ظاهر التمسك لاسباب منها :

- ١- ان بين تعلم علما واحدا وبين عمل معلا واحدا فرقا ظاهرا معني ومبني
- ٢- ان تأويل [ واحدا ] معناه [ لانظير له ] تاويل لانظير له في كلام الادباء فضلا عن النويين والمحققين ؛ ولا اظن ان احدا يقبله .
- ٣- اوردنا عدة الفاظ جاء فيها تخفيف المثلث واخصى محول عن اخص واخص وارد في اللسان والتاج . قال السيد مرتضى : ومما يستدرك عليه يقال اخصه فهو مخصص به اي مخصص [ التاج ] علوم سدي
- ٤- لو فرضنا ان الكلمة غير منقولة عن الصغاني بل عن انلس زادوا على كتابه العباب لانه لم يتمه ؛ فكيف يرفع كلام الذين اتوا من بعده وهم لغويون ايضا ولهم القم الراسخة في لسان آبائهم واجدادهم وقد اتقنوه وهم صغار . على اننا لانرى رأي الشيخ في ان الصاغاني لم يذكر اللفظة بالمعنى الذي نقله عنها صاحب القاموس والتاج والاقويانوس . فقول هؤلاء ان فعل اخصى ورد بمعنى تعلم علما واحدا تملا عن الصاغاني ؛ يفيد ان الصاغاني ذكره في كتابه الذي اتتمه وهو [ تكلمة الصحاح ] فاين رأى حضرة المعارض ان الصاغاني ذكر ذلك التأويل في [ العباب ] الذي لم يتمه فكل ذلك من التمهلات التي لا يذكر فسادها في نظر كل محقق .

ومع كل ذلك اننا نرى ترك هذه الكلمة احسن من التمسك بها لاسباب :

- ١- لان الاختصاصي منسوبة الى المصدر وليس فيه معنى الفاعلية كما لو قيل مثلا منص وهذه قبيحة في اللسان فالواحد غير الاخر كما ان الزارع غير الزراعي والفلاح غير الفلاحي والنجار غير النجاري .

٢ - اذا كان عندنا لفظتان احدهما حسنة الصيغة والثانية فييحتمها استغني بالحسناء عن الشوها. والحال لو قلنا : « متخصص » في مكان « اخصائي » لكانت اجمل وقعا في الاذان . ولنا هناك الفاظ اخرى للمتخصص كاللتفرغ والحفي . قال في التاج : الحفي كغني : العالم الذي يتعلم ( اي يدرس ) العلم باستقصاء نقله الجوهري . وبه فسرت الآية ( اي كاذك حفي عنها ) اي كاذك مستقص لعلمها . اه وعلى كل حال نفضل « المتخصص » على كل لتفظت سواها لان العوام والخواص يفهمونها وهي فصيحة . واذا اريدنا اتخاذ لفظا من الاختصاص فليقل « صاحب اختصاص » والجمع « اهل الاختصاص او ارباب الاختصاص » فكون قد عبرنا عن فكرنا الواحد بكلمتين وهو مما يجب الاستغناء عنه ان امكن . وهنا الامكان متيسر لنا بقولنا « متخصص » واما الاختصاصي فلا تؤدي المعنى المطلوب تاريتا حسنة . كما ان المخصي والاصحابي فيجعتان على السمع . فضلا عن ان الاخصائي نسبة الى الاختصاص المصير وهي لاتفيد فائدة اسم الفاعل كما قلنا . وبعد هذا التصريح ليتبع الكاتب ما يطيب لتوقه . اذ ادواق الصحاح تتفاوت في الناس تفاوت الناس في صورهم وخلقهم .

### هل شمر بمعنى تمر ؟

طالعت خطبة الدكتور شهنبر المنشورة على صفحات جريدة العالم العربي الغراء في عدوها ٨٤٤ الصادر في ١٦ كانون الاول من هذه السنة فوجدت صاحبها الفاضل يقول ما حرفه :

« زرت في الامس [ كذا ] المتحف العراقي [ كذا ] فاردت ان اسأل القيم عن بعض الامور الاثرية . . . قلت للقيم ما تقول عن السمرين ؟ [ كذا ] قال انهم غرباء عن الديار . وانهم ليسوا من اصل سامي انما يشبهون الهنود [ كذا ] فسألته ما اسم النخيل قديما ؟ قال [ شمر ] [ كذا ] ولم يقل باي لسان من السنة . الاقيمين [ فقلت ] تمر ؟ قال نعم : »

والذي اعهدلا ان كلمة شمر لاتفيد معنى التمر بل معناها بين النهرين او ارض عبادة القمر . فما رأيكم في ذلك ؟

رزوق عيسى

ج - ما ارتألا بعضهم ان معنى شمر [ بين النهرين ] او [ ارض عبادة القمر ] هو من باب الاجتهاد وليس من باب التحقيق . اما القول بان معنى شمر هو التمر فهو من باب المزاح والمداعبة لاغير !